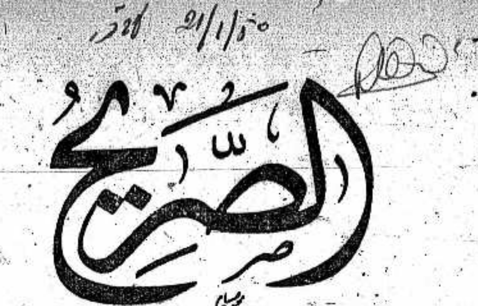


مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢ ربيع الثاني و٢١ ك ـ ٢

تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦: نابلس | سنة ٥ العدد ٣٨ : الثمن ١٥ ملا

نريدها وحدة لفظاً ومعنى !!

قبل انتهاء الانتداب بزمن بعيد كانت تتجاوب في صدور عرب فلسطين امنية الاتحاد مع المملكة الاردنية الهاشمية تحت ظل صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم، غير ان الاحداث توالت على البلاد ونجمت عنها النكبة التي حلت بها وباهلها، ولم يكد ينتهي الانتداب، وتتوقف العمليات الحربية، حتى نادى الفلسطينيون، بصورة فعالة واسعة المدى بلزوم الانضمام الى المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد معها في مملكة واحدة تحت ظل حكم واحد. ولقد شمل جلالة الملك المعظم هذا النداء بعطفه ورعايته وأيده بعقيدته العربية الصميمة لما ينطوي عليه من تثبيت لكيان العرب، وتوطيد لمستقبلهم ومحافظة على البلاد من الضياع. وامر جلالته باتخاذ خطى عملية معروفة لتحقيق الوحدة باوسع معانيها، واقامتها على دعائم متينة بحيث يؤلف البلدان قطرا واحدا وامة واحدة شعارها العمل لرفعة شأن الوطن وتعزيز مجده. وفعلا ازيلت الحواجز الجمركية وفوارق الجنسية، ورفع اسم فلسطين من المخابرات الرسمية، كما توحدت دوائر متعددة في مقدمتها دوائر الشرطه. ولكن هذه الوحدة التي كان يجب ان تذهب ابعد من هذا الحد فتتحقق باكمل معانيها لا تزال مفتقرة الى بعض العرى اللازمة لها. فبعد ان ازيل اسم فلسطين مثلا، اذا بنا نسمع مكانه عبارتي الضفة الغربية والضفة الشرقية مما يوحي بوجود قسمين في المملكة، كان الميزانية لا تزال منفصلة ومنقسمة الى قسمين احدهما «للضفة الشرقية» والآخر «للضفة الغربية» مع أن الواجب يقضي بتوحيد الميزانية والانفاق منها على الادارة والمرافق العامة في جميع انحاء المملكة دون تفريق او تمييز. ومن الفوارق الاخرى أن اجور البريد لا تزال متباينة، فأجرة التحرير من القدس لعمان اغلى منها من القدس الى نابلس مثلا، فهل يوجد مثل هذا التباين في أي بلد من البلدان الاخرى؟ ولدينا امثلة اخرى عن الضرائب، والانظمة، ولكن جل ما نرمي اليه هو ضرورة ازالة هذه الفوارق بأسرع ما يمكن وعدم الاستغناء عن لفظة لتحل مكانها لفظة اخرى، بل نريدها وحدة شاملة كاملة لا تمييز فيها ولا تفريق فلا نسمع سوى اسم المملكة الاردنية الهاشمية يتردد، ولا نرى من الفوارق ما يوحي بأن هذه الوحدة لم تتكامل ولم تتم انسجاما لحمة وسدى. هذا ما نرومه وهذا ما يتردد في الصدور بين جميع الطبقات عن اخلاص وايمان وعقيدة، لكي تتطلع بعد ذلك نحو مستقبل جديد.

اخبار سير المعركة الانتخابية

لا تزال الاجتماعات والدعايات الانتخابية قائمة

المعركة تشتد في كثير من المناطق وانسحاب بعض المرشحين

انتهى موعد تسجيل اسماء الناخبين في المملكة الاردنية فكان رقما قياسيا بالنسبة لعدد السكان رغم الدعايات الخبيثة التي بثها اصحاب الاغراض الشريرة ومهارسة السكان لشؤون الانتخابات النيابية لاول مرة في «فلسطين».

وقد عمد كل فريق او «مرشح» لاخفاء خططه ونواياه عن منافسيه حتى يتخذ الموقف الذي يضمن له الفوز والنجاح، وبالرغم من ذلك فقد اعلن كثير من المرشحين اسماءهم وان كانوا لم يعلنوا للآن برامجهم السياسية وغيرها وقد عقدت اجتماعات انتخابية في المدن والقرى وعادت الى الاسماع بعض النغمات الحزبية والعائلية في سبيل انجاح المرشحين اواسقاطهم، ويسعى كثير من المرشحين في القدس ورام الله لتكتيل انفسهم في كتل وقوائم للتقدم صفا واحدا، وكادت الجهود تنجح في سبيل تحقيق ذلك الا ان بعض المشاورات والدراسات الوافية للحالة، تؤخر الوصول الى الغايات المطلوبة.

ففي القدس لا يزال الاستاذ حنا عطاالله يوالي اتصالاته بوجوه ورجالات الطائفة الارثوذكسية، كما اجمع العمال على انتخاب الاستاذين انور النشاشيبي وشفيق نبيل، وفي نابلس يتابع الاستاذ نعيم بك طوقان المحامي جهوده واجتماعاته بجميع طبقات السكان وقد خطا خطوات موفقة في هذا السبيل.

اما في جنين فقد استرد السيد سامي

البقية على الصفحة الرابعة

ماذا في دمشق وبيروت؟

ـ بقلم الاستاذ حازم نسيبه ـ

تحدثت في مقالي السابق عن شعور شعبي سوريا ولبنان «بالفراغ المخيف» «والحيرة» والصراع النفسي الجياش. انه يمثل شعور كل شعب يتبرم من حاضره ويتطلع الى مستقبل يعيد اليه ثقته بنفسه وايمانه برسالته في الوجود...

انها حالة تشبه المخاض، فيما تنطوي عليه من آلام وصعاب وتعثر، وان كانت محتملة عذبة بسبب ما تبشر من ميلاد عهد جديد للامة العربية.

وتتسم الحالة النفسية للشعب السوري بخلوها من اية عصبيات او عقائد او اتجاهات ثابتة. فالسوريون اليوم اكثر استعدادا من اي وقت مضى لممارسة ما يسمى بالتجربة والخطأ... انهم كفروا بالاسس التي قام عليها كيانهم فيما مضى بعد نكسة العرب في فلسطين. انهم يريدون تغيير مافي الاوضاع، وهذا يفسر اندفاع معظم فئات الامة الواعية بما في ذلك فئات من الحاكمين الذين شتهروا بعزلتهم في تحبيذ الوحدة مع الاقطار المجاورة.

واعود الآن للحديث عن شعور الفراغ الذي اشرت اليه في مستهل الحديث، فاعزوه الى ثلاثة عوامل رئيسية. اولها ان الشعب السوري، كغيره من الشعوب العربية في الربع الاول من هذا القرن، كان من وفرة تحمسه لتحقيق الاستقلال والتخلص من الاستعمار والتحكم الاجنبي،

البقية على الصفحة الرابعة

حق اللاجيء الفلسطيني من ثروة الحجاز!

هذا الانسان الذاهل عن كل شيء، الشاحب الوجه، الرث اللباس، العابس في وجه الدنيا.

هذا الانسان الذي يختلج من شدة البرد، الجائع الذي لا يجد لقمة تسد رمق اولاده المتضورين جوعا.

هذا الكريم الذي شرد من وطنه وترك ثروته وراءه ونجا بنفسه لعله يجد من يعطف عليه ويحتضنه ويقاسمه الرغيف والكساء والسكن... هذا هو اللاجيء الفلسطيني الذي يرتعش بردا، وينهش الجوع احشاءه ويفتك به المرض.

انه لا يجد من جلالة الملك ابن السعود الذي يتسلط على ثروة المسلمين في الحجاز فيبددها انجاله في اوروبا واميركا ومصر، على الحفلات الليلية في افخم الفنادق ليصفق لهم السكارى واعداء العروبة والاسلام

ان الملك السعودي الذي تسلم بالامس ١٢ مليونا من الجنيهات الذهبية التي تعادل ٦٠ مليونا من الجنيهات الفلسطينية التي يكفي بعضها لتقديم الطعام والكساء والدواء والسكن لجميع اللاجئين، ولكن جلالته لا يريد ذلك لانه منهمك في بناء القصور وارسال الانجال للهو والرقص على انقاض التقاليد والفضائل الاسلامية.

ان ثروة الحجاز للمسلمين جميعهم فهل من سبيل الى محاسبته ومطالبته بحصة سكان اولى القبلتين وثالث الحرمين؟

لقد طفح الكيل وصار السكوت جريمة وخيانة.

الوزراء في الانتخابات

يجبر القانون المطاع كل موظف ان يستقيل من وظيفته اذا رشح نفسه لعضوية البرلمان بينما اعفي معالي الوزير من ذلك بل ضاعف له الفرصة ليعمل للنجاح والفوز على منافسيه وهو متربع على كرسي الوزارة وبيده كل العوامل والفرص التي لا يتوفر بعضها للموظف المستقيل.

نقول هذا بمناسبة الزيارات الانتخابية التي يقوم بها بعض الوزراء لمنطقة رام الله لعقد الاجتماعات الانتخابية وشرح القضايا والمسائل بلغة وزارية لطيفة تدخل الاقناع الى بعض القلوب.

ولقد بلغ ببعضهم — ومن هذا البعض معالي الاستاذ موسى ناصر — ان اخذ يطوف على اللاجئين لتوزيع المؤن والبطاطين التي جاءت من فيض المؤسسات الدولية لا من فيضه الكريم المعهود في صفد وغيرها.

ولقد اخذت بعض الصحف اليومية تنشر الدعايات لهؤلاء الوزراء وتذكرنا بماضيهم المجيد وحاضرهم العتيد فما قول فخامة رئيس الوزراء في هذا الذي شرحناه باختصار؟

وهناك ما هو اشر من ذلك وهو انسياق بعض الموظفين للتيارات الحزبية مما سنفصله في اعدادنا القادمة.

حفظ الله جلالة الملك

نتيجة للجهود المضنية التي يبذلها جلالة الملك المعظم في خدمة شعبه وتجشمه مشاق السفر في هذا السبيل، تعرض جلالته حفظه الله ووقاه وابقاه ذخرا للعروبة والاسلام لبرد خفيف اضطره للاعتكاف والراحة فلم تتمكن جماعات الشعب من المثول بين يدي جلالته ولثم اناملة الطاهرة. حفظ الله الملك.

مرض سماحة قاضي القضاة

أصيب سماحة قاضي القضاة ومعالي وزير المعارف الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي بمرض بسيط حال دون مرافقته للركب الملكي في زيارته الميمونة للقدس، وقد اعلن هذا النبأ جلالة الملك لمعظم متمنيا لسماحته الشفاء العاجل.

وقد عاد سماحته الوزراء والكبراء واصحاب المكانة فندعو الله ان يعجل لسماحته بالشفاء ليعاود خدمة بلاده ومليكه

الذهب الاسود

عاهل الجزيرة يطلب ثمنه بالذهب الاصفر

لندن — و.ا.ع — تمر بدوائر لندن من شكها في السماح لجنوب افريقيا بسك عملة ذهبية لحساب شركة الزيت الامريكية التي يتعين عليها ان تدفع الى الملك عبد العزيز آل سعود ما قيمته ١٢ مليون جنيه بعملة الذهب. وقد ابلغت الشركة التي تملك امتياز البترول في شبه جزيرة العرب ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي يقبلها جلالته للدفع، ولا بد قبل الشروع في سك هذه العملة من استئذان بنك النقد الدولي اولا ثم يتعين على اتحاد جنوب افريقيا بعدئذ ان يستأذن الخزانة البريطانية ايضا لانها ستكون من العملة البريطانية.

كم يبلغ مرتب عضو البرلمان الاردني شهريا؟

عضو البرلمان الاميركي يتناول الفي جنيه غير الامتيازات !!

يتناول عضو البرلمان الاردني ثلاثين جنيها شهريا كمرتب اساسي وعشرة جنيهات علاوة، يضاف اليها علاوة اخرى للزوجة والاولاد فيبلغ المجموع حوالي الخمسين جنيها تقريبا تنقص او تزيد حسب عدد النسل الكريم!

وتدفع لحضرة النائب المحترم اجرة سيارة استعملها لحضور جلسة افتتاح البرلمان فقط وتستمر دورة المجلس النيابي العادية ثلاثة شهور ويعقد جلستين في كل اسبوع، وهناك دورة استثنائية اخرى مدتها شهر واحد يعقد فيها البرلمان ثماني جلسات.

ويتناول عضو البرلمان في مصر ٤٨٠ جنيها في السنة ويبلغ مرتب عضو البرلمان الانجليزي ٦٠٠ جنيه، اما في اميركا فان مرتب العضو يبلغ الفي جنيه خالصة الضريبة، هذا غير الامتيازات في الرسائل والتلفون والسفر والسكن والسكرتيرات الحسناوات اللواتي يقبضن رواتبهن من اموال الدولة في نهاية الشهر.

تحية راغب باشا

زار وفد من قضاء رام الله برئاسة المهندس كاظم بك بدوي معالي راغب باشا النشاشيبي في عمان للسلام على معاليه وتحيته بمناسبة عودته من مصر.

وكان الوفد مؤلفا من السادة: عبد العزيز حسن، ومحمود حمدي، وعبد الرحيم صالح.

عجاج نويهض

قوبل اختيار جلالة الملك المعظم للاديب والمفكر الكبير الاستاذ عجاج نويهض ليعمل في الديوان الملكي بالارتياح والسرور نظرا لمكانة الاستاذ ومقدرته وماضيه اللامع في خدمة امته ومليكه

هذا وقد زاره في مستشفى ملحس بعمان حيث يقيم الان للمعالجة، الوزراء والادباء للاطمئنان على صحته الغالية شفاه الله.

اسرائيل تجتاز محنة اقتصادية عصيبة

تهدد بتقويض دعائم بنيانها — كما تقول جريدة التيمس

نشرت جريدة «التايمس» اللندنية في احد اعدادها الاخيرة، بحثا مستفيضا تحدثت فيه عن المصاعب الاقتصادية الهائلة التي تواجه اليهود والتي تهدد بتقويض دعائم بنيانهم. وقد رأينا ترجمته لاطلاع قرائنا عليه، قالت الجريدة: ان قوة مركز اليهود السياسي، وهو المركز الذي اكتسبوه نتيجة الحرب والمفاوضات، لتظهر بجلاء في الموقف المستقل الذي تسلكه سلطاتهم فيما يتعلق بالمشاكل الراهنة.

غير ان اسرائيل مكبلة بعائق خطير واحد: انه ضعف الدولة الجديدة الاقتصادي! واليهود في سعيهم للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط يفضلون تخطي لجنة التوفيق الدولية والرأي العام العالمي. فهم يرغبون في الوصول الى اتفاقات مباشرة مع البلاد العربية بشأن التسوية الاقليمية، ومصير القدس ومشكلة اللاجئين على اساس اتفاقات الهدنة التي عقدوها معها وبدون اي تساهل من جانبهم...!

أما هل ينجحون او يفشلون في الحصول على كل ما يريدون، وتحدي الرأي العام العالمي فأمر يتوقف على الاعتبارات الاقتصادية اكثر من توقفه على العوامل السياسية.

وتواصل التايمس تعليقها بقولها «ان المصاعب الاقتصادية التي تقض مضاجع اسرائيل ناشئة عن قرارها بقبول جميع المهاجرين الذين يودون الهجرة اليها من كافة اطراف المعمورة!

ان هذه المهمة فادحة الى حد يهز كيان دول اكبر منها بكثير! فعند نهاية العام المنصرم بلغ عدد المهاجرين العاطلين عن العمل مائة وعشرة آلاف مهاجر يقيمون في معسكرات المهاجرين. ويتضاعف هذا الرقم في غضون السنة الحالية. وتقول «التايمس» ان نفقات ابقاء هذه الاعداد الكبيرة على قيد الحياة والذين لا مأوى لهم سوى الخيام، تبلغ ثمانية عشر مليون جنيه في العام! اما تكاليف ايجاد منازل واعمال لهم فتبلغ مائة وثمانين مليون جنيه في العام! ورغم ان الانتاج في اسرائيل ضئيل فان مستوى المعيشة مرتفع. وبينما بلغت واردات اسرائيل في فترة الاحد عشر شهرا المنتهية في شهر تموز الماضي ثلاثة وخمسين مليون جنيه، نجد ان مجموع الصادرات في الفترة ذاتها لم يتجاوز تسعة ملايين فقط. ولا تستطيع اسرائيل البقاء الا باعتمادها على المساعدات الخارجية.

وقد انفقت اسرائيل حتى الان اكثر من نصف القرض الذي تلقته من بنك التصدير والاستيراد الاميركي والذي بلغ مائة مليون دولار. وتتوقع اسرائيل الحصول على خمسة وسبعين مليون دولار من صندوق الجباية اليهودي الموحد في اميركا بعد خصم النفقات، بيد ان هذه المساعدات كلها بالاضافة الى القروض المحلية وفائدات الاستثمار والارصدة الاسترلينية التي يفك عقالها والاموال التي يجلبها المهاجرون معهم، كل ذلك لا يكفي لسد نصف النفقات التي تحتاجها اسرائيل لاستيعاب المهاجرين المقيمين بين ظهرانيها!

ومضت «التايمس» في بحثها تقول: لقد اصبحت مسألة استيطان المهاجرين من المسائل الرئيسية الكبرى التي تقلق بال السلطات اليهودية. ولم يعد هذا الموضوع يترك في ايدي الوكالة اليهودية، اذ انه يثير مسائل تتعلق بالسياسة العليا، كهجرة يهود اليمن بالجملة مثلا. لذا لا بد من احداث تغيير في برنامج الهجرة الاصلي. اما تكديس المهاجرين بعضهم فوق

البقية على الصفحة الرابعة

نصري بك نزال

ما كاد الوجيه نصري بك نزال يعلن عن ترشيح نفسه في منطقة رام الله حتى اقبل عدد كبير من وجوه وشباب واهالي رام الله والقضاء على منزله لتهنئته والترحيب بهذه الخطوة الموفقة التي خطاها في سبيل خدمة امته وبلاده، وقد شكرهم نصري بك على شعورهم الطيب وتأييدهم الذي يعتز به كثيرا.

تصرفات مستغربة

في دائرة تحقيق الضرائب

الملاكون في رام الله ثائرون غاضبون من الحادث المستغرب الذي وقع مؤخرا في مدينتهم وخلاصته ان لجنة تشكلت لاعادة تخمين الاملاك لدفع ضريبة المدن قوامها السادة: حنا خلف وموسى جبران عن الاهالي ورشيد عرنكي والياس صلاح عن الحكومة وبعد ان قاموا بعملهم ووضعوا قائمة تخمين للاملاك رفعوها الى رئيس الدائرة فرفض حضرته الموافقة عليها واهملها ثم وضع قائمة جديدة بموافقة العضوين الموظفين — وغياب ممثلي الاهالي — زاد فيها الضرائب زيادة فاحشة بلغت احيانا خمسمائة في المئة.

ولما علم ممثلو الاهالي بالامر قدموا احتجاجا شديدا للحكومة طلبا فيه الغاء التخمين الجديد لانه ظالم وغير معقول.

وعلى اثر ذلك عقد الملاكون اجتماعا عاما وتداولوا في الامر واتخذوا بعض المقررات التي سيعلن عنها في حينها.

وينوي وفد من الاهالي مراجعة جهات الاختصاص في القدس وعمان كما ان بعض الملاكين قابلوا معالي وزير الداخلية سعيد باشا المفتي وبسطوا له الامر وشكوا له من هذه التصرفات.

و«الصريح» تطلب من الحكومة الاهتمام بهذه الشكوى التي جاءت في مثل هذه الظروف الخانقة لاسيما والحكومة تعمل لانعاش الحالة الاقتصادية.

معالي صهر الدكاتره

من المنتظر ان يصبح احد الدكاترة صهرا جديدا لمعالي روحي باشا عبد الهادي وزير الخارجية وهكذا اصبح معاليه صهرا للدكاترة حمدي التاجي الفاروقي، وخليل البديري واكرم نوري بالاضافة الى صهره الدكتور رشيد النشاشيبي «والصريح» تقترح نقل معاليه الى وزارة الصحة.

اخبار الصليب الاحمر

— جاءتنا صورة عن مضبطة موقعة من اصحاب البطاقات التي حجزها ممثلو الصليب الاحمر في الخليل يشكون فيها هذا العمل الذي يخالف الغايات الانسانية التي جاء من اجلها الصليب الاحمر الى بلادنا خصوصا واكثرهم لا عمل له وقد باتوا مع أطفالهم وعائلاتهم على الطوى وفي مسيس الحاجة الى المساعدة.

— انا من اهالي الخليل فقدت زوجي وهو يؤدي واجبه الوطني في مستعمرة كفار عصيون، ولي ستة ابناء وليس لنا من مورد او معيل. كنا نتلقى مساعدة الصليب الاحمر لبضعة اشهر خلت ولكن في المدة الاخيرة قطعت عنا المخصصات بحجة اخذها للتدقيق. وها قد مضى اكثر من شهر علي وعلى مئات العائلات الفقيرة المسكينة ونحن ننتظر.

— وهذه شكوى من لاجئي سلوان والقدس في اريحا عن قطع مخصصاتهم وعن المحاباة التي يتبعها بعض الموظفين للتفريق بين هذا وذاك فلفت أيضاً أنظار أصحاب الشأن الى هؤلاء اللاجئين الذين كانوا في خطوط النار الاولى فاضطرتهم الهجرة والحالة الاقتصادية الى طلب المعونة.

— يظن بعض موظفي الصليب الاحمر من العرب ان الكذب واخلاف المواعيد وتدبير المعاذير هي سياسة ناجحة لحل المشاكل الناتجة عن سوء تصرفاتهم وقلة ادراكهم للامور لهذا ننصحهم بان يتركوا «الكذب» على ذقون اللاجئين حتى تحفظ ذقونهم!

يشكو الى الانجليز

احتاجت دائرة الاشغال العامة بنابلس الى بنزين وزيت فأعلنت عن مناقصة عامة رست على شركة فاكوم لوكلائها السادة الحاج طاهر المصري وشركاه، ولكن الحاج عبد الرحيم التميمي وكيل شركة شل لم يعجبه ذلك فكتب شكوى الى فخامة رئيس الوزراء ونسخة عنها الى الوزير المفوض البريطاني في عمان مستجيرا متظلما.

فهل يتفق هذا ومبادىء الحزب العربي؟

الرحلة الى بريطانيا العظمى — ٩

يومان في بلد العلم والعلماء «كمبردج»

وذهبنا الى قرية كمبردج التي اشتهرت بوجود جامعات كامبردج الشهيرة فيها وبعد ان طفنا في بلد العلم والعلماء دعانا اساتذة اللغة العربية فيها الى حفلة عشاء فجلسنا الى موائد الطعام لنتحدث الى حضراتهم باللغه العربية وكم كان استغرابنا شديدا اذ وجدناهم لا يعرفون من لغة الضاد سوى بعض الكلمات التي يرددونها مع هز الرأس ورفع اليدين الى السماء وتفخيم الالفاظ مع لكنة اعجمية تثير الاشفاق

وكنا قبل الحفلة نضرب اخماسا في اسداس ونستذكر فقه اللغة وعلومها خوفا من اسئلة اساتذة اللغة في كامبردج وكان الاستاذ عزمي النشاشيبي يستنجد بصاحب الصريح ويقدمه درعا يحفظ للوفد سمعته ومكانته عند فطاحل العلماء!

وقد طال مكوث حضراتهم وحديثهم معنا باللغة الانجليزية فدعاهم صاحب الصريح الى مشاهدة فلم في السينما وعلى هذا انفض المجلس اللغوي.

وهؤلاء الاساتذة يدرسون اللغة العربية لطلاب الباكستان فتزيد وطانتهم ولا تحل عقدة من السنتهم الكناء.

وقد اجتمعنا هناك بالاستاذ جميل سعيد مدرس اللغة العربية الجديد في جامعة كمبردج فسر رنا به وببعض الطلاب العرب الذين رحبوا بنا كثيرا

وزيرنا في روما

يسافر في الاسبوع القادم سعادة ادمون بك روك وزيرنا المفوض في روما وقد وقع الاختيار الموفق على السيد برهان الجيوسي ليكون سكرتيرا للمفوضية، والسيد عدنان الشعلان موظفا فيها.

مبعوث متجول

بعث معالي الاستاذ موسى ناصر مبعوثا خاصا الى القرى في قضاء رام الله لجس نبضها توطئة لترشيح نفسه وهي قرى الطيبة، جفنا، عابود، وبير زيت طبعا.



البعثيون . . !

حزب البعث القومي ، او البعثيون ، فريق من الشباب الواعي المثقف في سوريا ساهموا بقسط وفر في الحركة الوطنية وضربوا الامثال في التضحية والعمل والتنظيم .

وقدار ادفريق من الشباب في فلسطين تقليدهم واستغلال سمعتهم واسمهم فاجتمعوا « سرا » واطلقوا على انفسهم اسم « البعثيين » ثم قعدوا مع القاعدين وناموا مع النائمين وكان الله بالسر عليم .

ان البعثيين في بلادنا اسم على غير مسمى لانهم فئة من الانفار لا برنامج ولا هدف لهم ، تراهم في اجتماعاتهم يتهامسون ويتناقشون ثم ينفضون بدون مقررات او نتائج وهلم جرا .. وقد احتضنهم الساحر او « الحاوي » الاستاذ موسى العلمي وقال لهم « سرا » انتم حزبي وجماعتي فهاتوا شهاداتكم وعلومكم وشجرات عائلاتكم وانسابكم ليكون لكم حق الاولوية في المناصب والوظائف في المكاتب العربية والمراكز الحكومية ، فاستجابوا له وساروا في ركابه وانتهى الامر يوم ان كفى الله « البعثيين » القتال .

ثم هجموا على الوظائف سرا وعلانية فركبوا ظهورها ، وطلبوا المزيد منها. فلما قيل لهم ان هناك غيركم من الفئات والشباب لها حق في الوظائف غضبوا وثاروا وقرروا الخروج على الناس بحزب اشتراكي لمحاربة العهد الحاضر ، وفعلا عقدوا في ظلام الليل الاجتماعات وانتهوا الى وضع نظام وقانون لحزبهم حشوه بالكلمات والالفاظ البراقة والمبادىء التي تنوء بحملها اجسامهم المزيلة ، وعقولهم المريضة ونفوسهم التي تعشق الراحة والكراسي والملذات !

ولما انقطعت عن جريدتهم « البعث » وعن جيوب كبارهم الاعانات والاموال « المسربة » من هنا .. وهناك ، انكشوا في كراسيهم وقبعوا في جحورهم واختلفوا فيما بينهم حتى انك لا تسمع لهم صوتا الا صوت المطالبة بالوظائف الرئيسية في الدوائر والبلديات والمناصب الكبرى

والاغرب من هذا انهم ادخلوا في روع الراي العام ان حزب الاحرار هو الذي استفاد من الوظائف فقط ، بينما الحقيقة تشهد بان اعضاء حزب البعث قد جنوا بالوظائف وحصلوا على الغنائم والمغانم الحكومية على نطاق واسع حسب خطة سرية مرسومة لم يشعر بها الرأي العام الا مؤخرا — فاذا كابروا الان واستكبروا فسننشر اسماء الموظفين الكبار من حزب البعث الذين يعملون في الجهاز الحكومي ليطلع الناس على اخلاق شبابه ومقدار تضحياتهم « الكلامية » عندما يزعمون انهم يجاهدون من اجل المبادىء — لا من اجل الوظائف — وانهم اشتراكيون يسعون للحكومة الاشتراكية بينما انهم يغطسون في مرتبات الحكومة غير الاشتراكية — وافضالها الى الاذنين .

ايها البعثيون المزيفون ان طراز حياتكم وطراز تفكيركم واشتراكيتكم العرجاء وتكالبكم على الوظائف والمنافع من الاسباب التي ستحرمكم من عطف الشعب والفوز في نيل ثقته في هذه الانتخابات التي تستعدون لها وتزوقون الكلمات في سبيلها .

لقد فشل رئيسكم « السري » موسى العلمي في انكاله عليكم رغم ما بذله من مال وكلام وستذهبون هذه المرة انتم فقاقيع في الهواء او هشيما تذروه الرياح .

ما معنى الدستور ؟

رشح احد شيوخ التعامرة في منطقة بيت لحم نفسه لمجلس النواب فسألوه ما معنى الدستور قال :

تستور وانت الصادق هي الكلمة التي تقال لما يدخل الواحد في العتمة (الظلام) تستور بسم الله الرحمن الرحيم .

اللومان والبرلمان

عزم احد المخاتير على ترشيح نفسه لعضوية البرلمان فاخذاهله يكونون ويولولون ويقولون ... والله يا ابو محمد لا تستحق ذلك لانك لم تقتل قتيلا حتى يحبسوك في اللومان

واللومان هو السجن طبعا !

مرشحون مزكومون

اصبح المرشحون في جميع المناطق اكثر من الناخبين ، ولهذا انتشرت الرشوحات والعطس والزكام الذي لم يستفد منه سوى اخواننا الاطباء !

محاكمة عسكرية

القى الجنود القبض على احد الملاكين لانه شاهد املاكه بالناظور على بعد ستة اميال ومن المنتظر ان يعدم لانه خرق الهدنة والمعاهدات الدولية !

فرسان وطيور

قال لنا ظريف من القرى ان بين فرسان وطيور الشرطة والدواجن عداوة تقليدية فيأكلون ذا الجناحين ظهرا ، وذا القرنين مساء ، ويعفون عن اكل البيض احتراما للفقس المقبل — او الجيل الجديد !

مناديل للبكاء

عزم اعضاء حزب البعث المنتشرون في فنادق القدس ورام الله على شراء مناديل لمسح دموع النواب البعثيين الساقطين في الانتخابات والاحتفاظ بها كتذكار لاخذ الثار في الانتخابات القادمة.

مؤتمر من عمات وخالات وجدات المرشحين

المرشحون يرابطون على الابواب في انتظار الجواب !

دعا لفيف من عمات وخالات وجدات المرشحين لمجلس النواب فريقا من السيدات للتداول وعمل اللازم تجاه الاقرباء والانسباء ورسم الخطط لانجاحهم ، وقد لبى هذه الدعوة الفريدة معظم الانسات والسيدات بعدان ارتدين افخر الملابس واحلى الموضات .

وفي الموعد المحدد نهضت احداهن وطلبت الوقوف حدادا على اقفال محلات الملابس والزينة وتجميل الوجوه . ثم اقترحت انتخاب رئيسة للاجتماع من اكبر الحاضرات سنا فحصل هرج ومرج ورفض الجميع هذا الاقتراح لحرج وقررن ترك الاجتماع بدون رئيسة عملا بالحرية والديمقراطية .

وعندئذ وقفت احدى المجتمعات والقت نظرة ساحقة خاطفة وتناولت خطابا مكتوبا وقرات منه ما يلي :

صوتن على زوجي ليفوز في البرلمان لانه زوج مخلص يعرف واجبه نحو الاوطان ويشاطر الجميع شعورهم بدليل انه اكل من طعام اللاجئين ونام في الصيف في مخيماتهم ، ووزع على بناتهم الشكولاته والفستق الحلبي ، واحضر لي هدية صغيرة من مصر كانت عبارة عن حلق الماس ! وطلب مني عملا بالواجب عدم لبسه الا يوم الفوز في الانتخابات . فهل تردن ان يظل الحلق في الخزانة واظل محرومة من لبسه ؟ .. انها كارثة ... وخطب عظيم ..

ثم اخذت تبكي على حد قول الشاعر :

وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت — وردا وعضت على العناب بالبرد

وعندئذ تحمست عجوز شمطاء واعتلت المنبر فاكفهر جو الاجتماع وساد الوجوم والظلام ثم تناولت ورقة جاء فيها :

حضرات السيدات ! احضرت لكن معي شريطا لتسجيل اصواتكن على اسطوانات تذاع في كل يوم فيسمعها القريب والبعيد ... وساجعل قريبي يدافع عن حقوقكن فيرغم الجمارك عن اعفاء الملابس النسائية وادوات الزينة والتجميل من الرسوم ، وتنزيل اسعار الملبس والحلقوم ، فاذا لم ينل الثقة فيا دهوتي ويا نار قلبي فين احطوشي بين الاحباب والاعداء ثم اغمي عليها ...

اما الخطيبة الثالثة فكانت من بنات اليويو قالت : لله ،

انتخبن الشباب — اسم الله عليهم — اكراما لعيونهم العسلية ، وشعورهم الذهبية ، وابتساماتهم اللؤلؤية حتى اذا نجحوا اقاموا لنا حفلة راقصة وزعوا فيها علينا النظارات وعلى اللاجئين العبرات ودافعوا عن حقوقنا في البرلمان حتى ندخله في الدورة القادمة نائبات او (كل الاجية اثنين) .. ياعزيزاتي اقبلن منا الرجاء بجاه ادم وحواء ... ثم داخت ووقعت صريعة الحماسة والرقة !

وهنا انبرت لها سيدة وارتجلت خطابا خلاصته !

احنا الستات ما يعرفوش يكذبوا .. ولا يندبوا ... لهذا يجب ان يتفضل حضرات المرشحين لشرح وجهات نظرهم فاذا اعجبنا قولهم اتخذنا ما نراه مناسبا ثم جلست بين عاصفة من التصفيق .

ولكن فتاة صغيرة قامت غاضبة وقالت :

— يجب تأليف لجنة تحكيم لانتخاب اجمل مرشح كما يفعلون في انتخابات ملكات الجمال ، فان الله قال في القرآن الكريم : « خلقنا الانسان في أحسن تقويم » فاذا كان النائب حسن القوام والتقويم كان لائقا للنيابة وغيرها .. وقد قوبلت كلمتها بالاستحسان والسرور والاعجاب بفستانها البديع .

وكانت في القاعة حلقة من السيدات يضعن مقررات الاجتماع فاعتلين المنبر وقرأنها على الحاضرات فنالت موافقتهن وهي باختصار :

١ — الدعاية لكل مرشح يلبي جميع طلبات زوجته .

٢ — اسقاط كل مرشح يتجاوز عمره الثلاثين

٣ — تأييد كل مرشح له اخوة في سن الزواج

٤ — افشال كل مرشح يتزوج اكثر من واحدة

٥ — القيام بمظاهرات امام محلات الملابس والزينة والاحذية

٦ — التصويت ضد المشايخ والشيوخ الملاقا

٧ — توزيع زجاجات الويسكي والشمبانيا على اللاجئين

٨ — تعزية عائلات شباب اليويو اذا سقطوا لانهم اقرب الناس الينا

٩ — الطلب من الانسة كمال ناصر نظم نشيد قومي للانتخابات .

وقد قوبلت هذه المقترحات المهمة بالعناق والقبلات حتى احمرت الوجوه من خجل التواضع ومرح الروح والحرية .

وقد اقتحم بعض الشيوخ المرشحين قاعة الاجتماع فقوبلوا باللطم على الخدود وتمزيق ربطات اعناقهم فانسحبوا بعد حضور البوليس المهام .

عمر حسن الدجاني

من المنتظر ان تعين الحكومة السيد عمر حسن صدقي الدجاني مديرا لدائرة المهاجرة بالقدس خلفا للسيد نجاتي النشاشيبي الذي استقال ليعمل مديرا للبنك العربي في المنصورة .

عبد الله الريماوي

استقال الاستاذ عبد الله الريماوي من التدريس في مدرسة الامة ، واستقال من رئاسة تحرير جريدة فلسطين ويعمل الان في السكاية الاهلية برام الله ليضمن اصوات طلابه بالاضافة الى استعداداته لتحرير مجلة البعث وترشيح نفسه عن منطقة رام الله لمجلس البرلمان

محامي باتا

وقف احد محامي حزب البعث في المحكمة وطلب تطبيق المواد ٣٩ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ٩٩ فاستغرب ممثل النيابة هذه المواد وسأل عن سر اختيارها فاجابه احد الحاضرين ان هذه المواد مثل اسعار احذية باتا ... « فخلع » الرئيس واراد تاديبه .

حزب الوفد « البعثي »

قرر البعثيون اطلاق اسم حزب الوفد « البعثي » عليهم تيمنا بنجاح الوفد في الانتخابات المصرية . . انها خيالات وصبيانيات !

هنا اذاعة القدس

— علمنا ان معالي وزير الخارجية لا يفتح الراديو ليسمع القرف الذي تذيعه هذه المحطة لانه مقتصد جدا في استعمال الكهرباء

— قال لنا احد الكبار في عمان ان محطة القدس مجددة جدا لانها تبدأ عزف الموسيقى والرقص قبل ان يقول مقرىء القرآن صدق الله العظيم

— قرأ احد موظفي المحطة تعليقا سياسيا في الساعة السادسة والربع من مساء الاربعاء الماضي كانت رائحة الشيوعية وانتقاد الحكومة — التي تنفق على المحطة — تزكم الانوف والعقول فهل اصبحت هذه المحطة تابعة لصبيان موسكو

— شاهد الناس السيد راجي صهيون راكبا اسيارة محطة الاذاعة وبجانبه رهط من الاحباب وذلك لتحقيق مبدأ الاشتراكية « البعثية » الذي يعتنقه حضرته

— لا يزال صاحب الصريح ينتظر دعوى ابن صهيون عليه ليضع راسه في التراب في جلسات سنقول فيها كل شيء امام الجمهور وقد تفضل رهط من كبار المحامين للدفاع وشرح كل الامور

— تعاقدت المحطة مع المقرىء المشهور الاستاذ الشيخ محمد فريد السنديوني وهذه خطوة مباركة

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

السيد شكري القوتلي — مصر

اذا عدتم الى الشام عادت القلاقل والانقلابات فاقعد في مصر الى بكرة العصر ... هل تريد بعد الارواح والانقلابات ان ترجع فيقول الشعب (تبقى مثل ما رحق مثل ما جبق) او كأننا يا شكري لا رحناولا جينا . ان السياسة الاميركية السعودية تلعب فلا تكن كرة للقدم او ميدانا للقدم .

« الشعب السوري »

من محمد ... الى محمد ...

وصلت حيفا وتل ابيب وزرت مقر النجادة في يافا فلم يقابلني احد بالهتاف والتحية والتنظيم ، فدخلت الحزب الشيوعي لاخدم وطني وامشي عن طريق الصعاليك ، انشر بذور الفتنة والفساد بين اللاجئين فاذا غاب او مات محمد الهواري فالبقية في حياة محمد اليحيي فالمبدأ واحد والرجل هو بضاعتنا في الاول والاخر ، سلم لي على لوحة (بلاد العرب للعرب) التي هي شعار النجادة .

محمد الهواري

السيد موسى العلمي — لندن

ما شعرنا بوجود المكاتب العربية في الخارج لا عند افتتاحها ولا بعد اغلاقها ، حرام عليك يا سوسو توجيه خراطيم المال والمياه الى الاجانب بينما الشعب الفلسطيني جوعان يحترق . . المال في جيوبك والدمع في عيوننا ... انت القاتل الثاني .

(الشعب الفلسطيني)

الجامعة العربية — القاهرة

بعد انفصال الباكستان عن الهند هاجر سبعة ملايين من المسلمين ولجأوا الى الباكستان فرحب بهم اخوانهم واطعموهم وكسوهم واوجدوا لهم اعمالا .. فما رايك في نصف مليون فلسطيني لم يجدوا من اخوانهم عطفا عمليا ، فاخذ الموت يحصدهم والشقاء يخيم عليهم والاهانات توجه اليهم ؟ اخجلي يا سبة الاجيال وخيبة الآمال ان في عنقك حبلا من مسد .

(اللاجئون)

جلالة الملك السعودي — قصور الانجال

كيف حال الليرات الذهبية والقصور العالية يوم تكوى بها الاجسام وتهدم بمشيئة الذي لا ينام

سيوف الاسلام وخناجره — صنعاء

— كيف حال السيوف المغمدة والخناجر المسددة لقطع اوراق القات ؟ . القهوة والكنوز عليها اللعنة تجوز !

(شباب اليويو)

هؤلاء يطربون الشعب باغانيهم الغرامية !!

البعثيون :

سالت عليه قالوا مسافر
ولا رضيوش يقولوا فين
ولما قالوا دا سافر
وقالوا احا يغيب سنة واتنين
ساعتها القلب بقي حاير
يروح له فين ويجي منين ؟

« الصريح » حبيبكم الاستاذ العلمي في لندن

الاحرار يخاطبون حزب النهضة :

دلوني يا اهل الحي : شفتوا وليفي فين
اسمر وحليوه ومدلع : وجميل وكحيل العين

« الصريح » — وليفكم في عمان بجانب جريدة النهضة الغراء

عهد الوفا يتداس : والقلب يصرخ آه
من الصبر عقلي ساح : ما اذيت وياه

الحزب العربي :

اصبح وجودي عدم : ودفنت احلامي
من السقم والالم : ضيعت ايامي

شباب اليويو يخاطبون اليويات

جفنه علم الغزل : ومن العلم ما قتل
فحرقنا نفوسنا : في جحيم من القبل
يا حبيبي كلنا : شبح للهوى مكان
اشعلوا النار حولنا : فغدونا لها دخان

الشيوعيون يخاطبون الرغيف :

القمر ساعة ظهوره
يحلا نوره يا حبايب
والفؤاد يزيد سروره
كل ما يشوف اللي غايب

الصليب الاحمر الدولي

ايها الراقدون تحت الخيام
بيت ابكي على هوى الاحباب
ايها النائمون آه : لو تعلمون
اين مني ضريحها اسقيه : ذوب قلبي ودموعي
يا من جنيت عليها : هذي جناية حبي
يا من سعيت اليها : يقودني صوت كلبي

الشعب الفلسطيني والهيئة العليا وحكومة الهموم

ارغوله في ايده
يسبح لسيده
دي ستاوات سيدنا
هيلا هوب هيلا
صلح قلوعك يا ريس ...

قيس ويمن

اخذ المرشحون في الانتخابات يوقظون نعرات قيس ويمن ، ولكن معالي موسى ناصر اراد التمجيد فقال: سارشح نفسي على مبدأ قيس وليلى لهذا طلب من ابن اخته كمال نظم قصائد غرامية في ليلى لينشدها قيس بك ناصر .

العبد الاصلح

من المصادفات العجيبة ان اسماء الذين يفكرون في ترشيح انفسهم في منطقة بيت لحم متشابهة تبدأ باسم « عبد » وهم العبادلة :

(عبد) الله العمري ، (عبد) الفتاح درويش ، (عبد) حمد ، (عبد) ربه ابو شميرة ، (عبد) الفتاح بدر الدين ابو صلاح ، (عبد) ربه جبران

فيا عباد الله اتقوا الله عند اختيار العبد الاصلح

منافسة في التثاؤب

عقدت احدى لجان الهدنة اجتماعا بين العرب واليهود فاخذ المندوب اليهودي يتثاءب من كثرة الاعمال فلما رد عليه المندوب العربي بتثاؤب اشد واكبر تدخل مندوب هيئة الامم ومنع المنافسة خوفا من حدوث احتكاك قد يؤدي الى نتائج خطيرة .

مقالات مأجورة

ارسلت دائرة الشؤون الاجتماعية مقالات توجيهية نشرتها الصحف اليومية فارسل الاستاذ ابو البنادل فاتورة بالحساب

الجيل الجديد تعود

اعلن السيد كمال ناصر بان مجلته الجيل الجديد ستصدر لتسلية الاطفال في المدارس على انها مجلة لهم وستعرض موادها على مراقب الاحداث بدلا من مراقب الصحف.

كيتي انطونيوس والصريح

قدمت احدى السيدات السيد محمود ابو الزلف للسيدة كتكوتة انطونيوس على انه محرر « الصريح » فنظرت الى قامته الطويلة وقالت باللغة الانجليزية هذا « غامض » غير صريح ودعته للاقامة في دار الاولاد

الويسكي تتكلم

دعا احد المرشحين بعض ابناء الشعب الى سهرة شرب ويسكي ... وبعد ان شربوا كثيرا قالوا كل ما في قلوبهم من اسرار ونوايا فكسر المرشح الزجاجات الفارغة وراءهم !

فالج الابتسام

اصيب احد المرشحين لمجلس النواب بفالج في فمه من كثرة الابتسامات العريضة في وجوه الناخبين

العيون الحاسدة !

طلب الموظفون الصغار الذين استغنى المجلس الاسلامي الاعلى عنهم مؤخرا مشاهدة الموظفين الكبار وهم يقبضون مرتباتهم الباهظة فرفض طلبهم حتى لا تصاب الحسنات والعشرات بالعين !

اخبار بنات اليويو

— قررت بنات اليويو بالاجماع ارسال تحية الى المطرب محمد عبد الوهاب لانه زعيم الجيل الجديد .

— اتخاذ شعار للحزب (اللي يقدر على قلبي يخطفه وانا اجري وراه)

— ارتداء الملابس الخضراء في فصل الربيع ما عدا الاحذية فتكون حمراء تكريما للشيوعية

— مزج البصل والثوم بالروائح العطرية قبل اكله رحمة بالاحباب

— زيارة مستشفى الاتحاد النسائي في القدس للاشتراك في الترحيب بالمريض الوحيد الذي يزوره في مطلع كل شهر .

— الترحيب بمقدم مدام انطونيوس وسؤالها عن مبلغ الـ ٧٥٠ جنيها الذي رصدته دائرة الشؤون الاجتماعية لبناء دار الاولاد

بطاقات شخصية

محمد علي الجعبري
اسد في العرين

عيسى البندك
قوس قزح

محمد اليحيي
يوم في مخيمات اللاجئين

موسى ناصر
ضل « الطريق » المستقيم

راجي صهيون
سيف الجهالة المسلول

الرقابة
مسمار في نعش الحرية

عقيل هاشم
مرافق وكيل المدير

الصحافة
حبر على ورق

حكومة هموم غزة
الجنازة حامية والميت كلب

الهيئة العربية
اكل ومرعى وقلة صنعة

اللاجئون
الزهماء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون

المشروع الانشائي
دفتر شيكات وسيارات وطيارات

الشعب الفلسطيني
ندابة تندب امواتها

خناقة ...!

افتتحت دائرة الشؤون الاجتماعية اصلاحية للبنات فتقدم فريق من بنات اليويو طلبا للالتحاق بها بعد استئذان الانسة كمال ناصر والعانسة رفيق تمر مراقب الصحف

دنيـانـا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

الدعايه

الدعاية علم وفن وصناعة ، لايتمكن من القيام بها الا من اتاه الله قسطا وافرا من الاستعداد الفطري ، ومن براعة النطق ، وقوة الحجة ومزية الاقناع . اضف الى ذلك عذوبة الصوت ، وموهبة تحسس الامور ، وتفهم كنهها .

فاذا ما تمتع الانسان بهذه المواهب والمزايا ، وتسلح بالغزير من العلم والثقافة تمكن عندها من القيام بالدعاية والدعوة على الوجه الاكمل .

وتكون الدعاية عادة الى فكرة ،او مبدأ ، او عقيدة ، او سياسة معينة . وعلى من يتولى القيام بالدعاية ، ان يؤمن هو نفسه ، قبل كل انسان آخر ، بما سيدعو اليه ، فيتفهمه جيدا ، ثم يهضمه الى ان تتمثل الفكرة في دمه ولحمه وعظامه .

وهنا عليه ان يتفهم عقلية الجماعات ، ويتجسس الطريق الى قلوبهم ، فيقذف بالفكرة وكأنها قطعة قدت من صميم قلبه وعندها ، وعندها فقط ، تجد الفكرة طريقها الى قلوب الجماعات ، فتتبلور فيها وكأنها قد نشأت هناك ونمت ، ثم ترعرعت فرسخت في تلك القلوب .

اما تسويد الصحائف بالشتائم والسباب واما اطراء الناس بالتمجيد والتعظيم ، والحمد والتسبيح ، فامور يحسن اولها صبيان الازقة ، كما يتقن ثانيها المطبلون والمزمرون ، من المرتزقة واكلة العيش وهي امور تأبى ان تتدنى اليها النفوس الشريفة ، والضمائر الحية ، والعقائد ، كما يبرأ منها فن الدعاية النزيهة في مجموعها وتفصيلاتها .

هذا هو القول الفصل في الدعاية الصحيحة المثمرة ، وفي فنها وعملها وصناعتها . وما عداه ، فهراء في هراء ، واستخفاف واستهزاء ، في العلم الصحيح والفكر النزيه ، والمبدأ القويم ، والعقيدة الوطنية الراسخة ، التي لا تنحرف ولا تتزعزع ، مهما عصفت بها الرياح ، وقست عليها الاقدار .

* * *

العمل والعمال

في جلسته المنعقدة في مستهل هذا الشهر ، قرر مجلس النقابات في جمعية العمال العربية الفلسطينية خوض معركة الانتخابات النيابية ببرنامج واضح يحقق الاهداف والمبادىء التي يكافح من اجلها العمال .

حركة مباركة ، وخطوة موفقة

لقد انهار عرب فلسطين انهيارا لم يشهد الكون مثيلا له في تاريخ الامم والشعوب . وكان انهيارنا هذا نتيجة مباشرة للانحلال الخلقي الذي اصاب الامة العربية بامرها ، وفي جميع اقطارها وصحونا ذات صباح من صدمتنا الكبرى فاذا بنا مشتتين مشردين وقد اضعنا كل شيء في هذا الوجود .. حتى الشرف الرفيع .

ونحن اليوم على مفترق الطرق ، فاما ان نستسلم لما حل بنا ونختفي كأمة ، ونتلاشى كمجموعة بشرية ، او ان نعيد بناء كياننا على ضوء النكبة وملابساتها ومضاعفاتها . فان اخترنا الامر الثاني ، علينا ان نتكتل قبل كل شيء ، وان يقوم على تحقيق هذا التكتل ودعمه شبان اقوياء ، ذوو عقول ناضجة رصينة ونفوس ابية رزينة وعقائد راسخة متينة ، ويأتي بعد التكتل وجمع الشمل ، رفع المعنويات والاحتفاظ بها في مستوى عال ثم توجيهها التوجيه القومي الصحيح في جميع اوجه حياتنا السياسية والعلمية ، والاقتصادية والاجتماعية . هذا هو طريق خلاصنا الوحيد .

فلنجعل من كلمة « التكتل » هذا شعارا ابديا لنا .

وكان تكتل عمالنا ابرز المحاولات في هذا الطريق الشائك . والحركة العمالية المنبثقة من مبادىء الاشتراكية الديمقراطية ، هي انجع السياسات العالمية الحالية لتأمين السعادة المشتركة ، والحياة الحقة لسواد الامة . واكبر برهان لدينا على ذلك هو نظام الحكم القائم في بريطانيا اليوم . وكان من نتائجه نظام التأمين الاجتماعي الذي يتمتع به جمهور الشعب ، والذي يجعل من نفسه سدا منيعا ضد تسرب المبادىء الشيوعية الهدامة . ولو سألت ستالين اليوم ، لاجابك بان الاشتراكية الديمقراطية في بريطانيا أشد وطأ على مبادئه من نظام الرأسمالية في الولايات المتحدة .

فالسبيل الوحيد لاعادة بناء كياننا اليوم ، هو التكتل العلمي المنظم ، المدعوم ببرامج انشائية قوية واضحة . ويقع واجب التكتل على عاتق الشبان وحدهم ، لان شيوخنا اخفقوا وفشلوا ، وذهبوا وذهبت سياساتهم الحديدية الملتوية مع الريح ، وخلفوا لنا عبئا ثقيلا ومضوا .

فهل بيننا من يعقل ويفكر ، ويتقدم ويعمل ؟؟؟

* * *

غمزة الاسبوع

شخصان في هذا الكون جديران بالاحترام العامل والمفكر .

مذكرات القاوقجي

عن فلسطين

تنشر صحف بيروت من آن لآخر مذكرات فوزي باشا القاوقجي . وللمذكرات عند نشرها مناسبات يرمي اليها اصحابها .. فمثلا ينشر قائد فاتح مذكراته ليطلع اولي الامر والرأي العام على الاساليب التي كانت السبب في فوزه وانتصاراته .. وينشر زعيم عظيم مذكراته ليفاخر الامم في امكانيات امته ولتكون المذكرات بحد ذاتها حرب اعصاب يشنها على خصومه .. وينشر المذكرات « مطلع » على تطورات عمل من الاعمال الهامة ليعرف الجميع اسباب نصر وفشل هذا العمل ليكون مرشدا وهاديا . ولكني مع كل هذا لم اجد مبررا لنشر مذكرات القاوقجي باشا الا اذا اعتبرت انها دعاية لشخصه الكريم .

ولكن الذي ادهشني في مذكراته ما نشرته في الاسبوع الماضي جريدة (بيروت المساء) والتي يصف فيها زعماء الحركة العسكرية من ابناء البلاد والمناضلين الفلسطينيين بانهم اشبه بالارانب يهربون من ساحات القتال عندما يسمعون قصف مدفع جيش الانقاذ .. ثم يعطي في نفس الموضوع فكرة سيئة عن الشعب الفلسطيني وكيف انه سلم عددا كبيرا من قرى الشمال لليهود بسبب خلاف كان يقع بين ابنائه فيعمدون الى الانتقام من بعضهم بتسليم القرى لليهود .

والحقيقة ان القاوقجي باشا لم يكن امينا في نشر مذكراته لانها كانت تصور له انتصارات باهرة لم نشهدها . ويعزي فيها سبب فشله لعرب فلسطين .. وهكذا اضاعوا البلاد ولم نجد من يعزينا .

(ع . م . ح)

من أزهار الشوق

أيا من راقها هجوي وأغراها به صبري

وتسرف بالجفا حتى يضيق بصدها صدري

لعتوب خدلت خالقها بهيم بحسنها الفطري

تعذبني اذا ولت وان تدنو فيا حري

أبيت على غضا الأشواق مرتقبا سنى الفجر

وأرعى النجم كي أغفو فيغفو النجم من امري

أحن لكل مغترب يعاني في الهوى عسري

وأبكي ان شذا الصداح يرسل حبه العذري

ويعنفني بني قومي عن التحنان والنظر

ومن أهوى رعاها الله لا تدري بما يهري

تشاغلها رفيقتها بترنيم من الشعر

وشاعرة تلقنها قريض الدل والكبر

وتنفي عن مسامعها أغاني الحب والسحر

فليت فؤادها يهفو لصب بات في الاسر

وليت سميرة الآراك تشعرها لظى الجمر

فما يجديك من صدى وما تجدين في هجري

وما يجديك غصن البان ان لم يطره شعري

وما يجديك هذا الحسن ان لم زده نثري

وما يجديك تعذيبي جزيت الخير ، أو نهري

ولست بطالب وصلا ولا ابغي جنى الثغر

وجل هواك ما أرجو رضاك ، وانه يغري

نابلس : ابو بشار

حرية الدعاية للانتخابات

— بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ محمد المشعشع —

قبل ان نتحدث عن حرية الدعاية في الانتخابات نود او نتحدث عن الحياة النيابية واثرها في حياة الامم ، فما لاريب فيه ان الحياة النيابية في الامة هي المقياس لتطور هذه الامة الفكري ، ونضوجها السياسي ووعيها القومي ، فان الامة في الحقيقة لا تستطيع ان تثبت وجودها وتؤكد استقلالها ، وتثبت صلاحياتها لان تحكم نفسها بنفسها الا اذا كان فيها مجلسا نيابيا يمثلها في مختلف امورها وشؤونها .

والواقع اننا اذا تتبعنا تاريخ الحياة النيابية في الامم التي سبقتنا اليها نجد ان هذه الامم لم تنل الحياة النيابية فيها الا بعد جهاد شاق وكفاح مضنى طويل . اذ ان مهمة المجلس النيابي هي تبادل الرأي بين الحكومة والمجلس ، او بعبارة اوضح بين الامة والحكومة لان معنى التمثيل النيابي ان ينوب اعضاء المجلس عن الامة بعد منحتهم هذه الامة الثقة التامة بهم وانتخبتهم .

هنا يستقيم امر الحكم في البلاد بحيث لاتستطيع الحكومة اقرار مشروع من المشاريع قبل طرحه على البرلمان لمناقشته واخذ الرأي فيه من اجل الموافقة عليه او رفضه . وعلى قدر ما تكون الكفاءة والمقدرة والاخلاص متوفرة في اعضاء المجلس يكون النشاط في مناقشة السياسة العامة للحكومة واستجوابها في الاساليب والخطط التي رسمتها لتحقيق اهداف البلاد الوطنية ، كمناقشة خطب العرش لان خطب العرش هي التي ترسم السياسة العليا لشتى نواحي الاصلاح السياسية والاقتصادية والاجتماعية . والان ها هي البلاد مقبلة على الانتخابات ، ولا شك ان هذه فرصة ثمينة امام ابناء الضفتين ان احسنوا انتهازها يكونوا بذلك قد قاموا بنصيبهم الاوفى في تقدم البلاد ورقيها ، ولكن الامر الذي ينبغي العناية به قبل الخوض في معركة الانتخابات المقبلة ، هو ضمان حرية الدعاية الانتخابية بمختلف اساليبها واشكالها فحرية الخطابة والاعلان والاجتماع يجب ان تكون مكفولة لجميع المرشحين بحيث يتمكن كل مرشح من الدعاية لمبادئه وبرامجه حتى يعطي الناخب فكرة واضحة عن اهدافه الوطنية التي يتعهد بتحقيقها ، والواقع ان الدعاية في الانتخابات ضرورية ولازمة اذ انه بدون الدعاية لا يمكن ان يكون اتصال فكري بين المرشح والناخب ويترتب على ذلك ان لا يفهم الناخب شيئا عن المرشح الذي سيقوم بانتخابه وعن مدى صلاحية هذا المرشح للقيام بمهمة تمثيل الامة تمثيلا صحيحا ، بخلاف ما اذا كانت الدعاية مطلقة للمرشحين حيث يستطيع الناخب بعد المقارنة والموازنة بين جميع المرشحين اختيار الاصلح والانسب والاقدر منهم . وقد لاحظنا في الانتخابات المصرية الاخيرة انها اجريت في جو مشبع بالثقة والحرية ، بحيث افسح المجال لجميع المرشحين في الدعاية لانفسهم ومبادئهم وبرامجهم . فنرجو من حكومتنا الرشيدة ان تفسح المجال لجميع المرشحين في الدعاية لانفسهم حتى يتم اجراء هذه الانتخابات التي ستجمع بين ابناء الضفتين في جو ديمقراطي مشبع بالثقة والحرية .

اصلحوها او اقفلوها

الصحافة ومحطة اذاعة القدس

تنقل الصريح المقالات التي نشرتها الزميلات في سبيل اصلاح محطة اذاعة القدس — وغرضها من ذلك ان يطلع معالي وزير الخارجية على ما تنشره الصحافة من نقد لهذه المحطة التي تحتاج الى عناية واصلاح لانه لا يجوز ان تترك لفئة من اشباه المتعلمين يدفعونها الى الوراء وينفقون ٤٠ الف جنيه سنويا في هذا الهراء والعبث الذي لا يفيد — مع اننا في حاجة الى مذياع يدافع عنا ويشرح وجهات نظرنا و يقدم للامة ما يفيدها

قالت جريدة النهضة الغراء :

ان « النهضة » لاترى في الاذاعة اكثر من اداة لتوزيع اربع نشرات اخبارية كل يوم . اما التوجيه القومي الداخلي وتوضيح خططنا واعلان سياستنا للعالم العربي وللعالم الخارجي فان هذا الامر لم يخطر لنا ببال حتى الان .. لذلك لم نول امر محطة الاذاعة في رام الله أي اهتمام ولم ندخل اليها اي اصلاح او تنظيم .. بل تركناها امانة في ايدي عدد من الموظفين .. يتصرفون فيها على الشكل الذي يتراءى لهم .. فلا احاديث سياسية ، ولا توجيهات قومية ، ولا معالجات محلية مما لا يمكن ان يصدر الا عن شخصية سياسية تهيأ لها النضج السياسي ، والوعي الوطني ، والثقافة العميقة والاطلاع الواسع

وقالت مجلة الميثاق الغراء في مقال طويل ننقل القسم الاول منه :

اذا كان قصد القائمين على محطة الاذاعة في القدس تنفير الناس من هذه المحطة ومن الاستماع اليها فاشهد انهم يسيرون الى هذه الغاية بخطى حثيثة يحسدون عليها، فقد هان مع المستمعين الاستماع اليها وهي اذا جاءت عرضا وهم يديرون آلة الراديو اسرعوا في تدوير الابرة فان لم يكن في غيرها من كلام او حديث او موسيقى اقفلوا الراديو فذلك خير من الاستماع الى موسيقى ناشزة واحاديث لا قيمة لها او اخبار لا تسمن ولا تغني من جوع .

ولا نقول هذا تجنيا على هذه المحطة التي نتمنى لها كل ازدهار ولا تجنيا على القائمين عليها فانهم ليعرفون ان ليست لنا بهم اية صلة ، غير هذه الصلة التي يوجدونها هم فيما يقدمون الينا نحن السامعين من زاد في شتى نواحي المعرفة وانما نقول ذلك لاننا حريصون على ان تستعيد هذه المحطة ويستعيد القائمون عليها ما كان لها من سابق سمعة . فقد كان يشتاق الانسان ان يسمع اليها وكان يرى ان ليست هناك من محطة غيرها تستطيع ان تقوم مقامها فيما تقدم اليه من رائع حديث ولطيف موسيقى خفيفة على السمع لذيذة على القلب وهي اذا لم ننقدها نحن وينقدها غيرنا فتصلح من نفسها ما فسد كانت خليقة ان تصل الى الدرجة التي يطالب السامعون بالغائها ، وصرف نفقاتها في اوجه ثانية تقوم على الامة بالنفع والخير .

نحن لا نشك لحظة ، بان الاستاذ عجاج اديب العامري — وهو مدير هذه الدار من اصلح شبابنا لادارة دفة هذه المحطة واشاعة الحياة فيها ولكن الاستاذ العامري منتدب للقيام بعمل آخر وليثما يعود الى عمله في الدار ليس علينا نحن المستمعين الا ان ندعو الله ان يقتصد القائمون على هذه المحطة في ازعاجنا بموسيقاهم وايلامنا باخبارهم وقرفنا من .. أحاديث اصدقائهم

وفي عددها السابق نشرت مجلة الميثاق الغراء ايضا مقالا من نار نقتطف منه الخلاصة التالية قالت :

هذا السيد (...) من رام الله يرسل لنا ردا قاسيا على ما يسميه (تحاملنا) على محطة الاذاعة و يقول فيه لماذا لم تثيروا هذه الضجة قبل ان اصبح السيد راجي صهيون الوكيل الدائم لمديرها والمشرف الحقيقي على برامجها . ثم يستطرد فيصرح جنابه ان هدف الذين يحملون على المحطة « انما هم يتحاملون حسدا ضد افراد ويهدفون من حملاتهم هذه الضرر لفئة خاصة » وينزلق في النهاية الى ذكر اضطهاد وطغيان واكثرية واقلية .

وكان من الواجب ان يهمل رد كهذا الرد خال من الذوق من جهة وبعيد عن الحقائق من جهة ثانية ، خصوصا ونحن نشك في ان يكون للسيد (...) عمل او منفعة في هذه الاداة الحكومية التي يجب ان ينحى عنها امثاله ممن يحملون هذه الافكار الصغيرة ولا يكتفون باعتناقها بل يريدون ان ينشروا بجرأة وقحة اقذارهم على الناس .

لا يا سيد (...) ولا والف لا يامن دفعتم السيد (...) الى مثل هذه المقالة الفجة يخرج فيها سموم نفسه واحقاده الرخيصة على الناس . اذا كان هناك من صحف تعالج قضية محطة الاذاعة بنفس العقلية والروح الصغيرة التي عالجها فيها (...) فليست « الميثاق » هي تلك الصحيفة

ان راس مال الميثاق هو قوميتها وتجردها ونزاهتها وحسن مقصدها فيما تنقد او توجه . اؤكد لك وللاستاذ راجي صهيون بان احدا منا اسرة الميثاق ، لا يعرفه شخصيا وليس بين اي منا وبينه حقد او عداوات . واما مركزه — وما نعلم ما هي درجته فيه — فلسنا نحسده عليه او نطمع فيه — بارك الله له فيه .

اما الان وللمحطة اقلام رخيصة ضيقة الافق رجعية التفكير طائفية النزعة كقلمك يسندها ، فمن واجبنا القومي ان نعمل على ان يحتلها اناس لا يدافع عنهم الا القوميون العرب المخلصون .

لقد آن للمرأة هذا !

— بقلم ابراهيم قندلفت —

نشرت سكرتيرة نادي الشابات العربيات بالقدس الآنسة عبرة ابوغزاله مقالا حول حق المرأة في الانتخابات نوهت فيه بحقوق المرأة وقد وفقت فيه الآنسة المثقفة تمام التوفيق ...

وقد رد عليها السيد رفيق التميمي بكلمة قال فيها ان المرأة في الشرق تتمتع بحقوقها كاملة لا نقصان فيها ! وهو نفسه يتساءل انى لها الحقوق المسلوبة ؟ ومن اين لها ان تنتخب او تنتخب !؟

وكلمته كانت عبارة عن شذرات متقطعة او حشوات من هنا وهناك لا تمت بصلة الى صلب الموضوع الذي طرقته الآنسة المثقفة ، فكانت عابرة عفوا من فيض الخاطر ...

ولربما غرب عن بال صاحبنا اننا نعيش في القرن العشرين وان على الانسان ان يجاري الزمن ويصلح ما افسده الدهر فالمرأة لم تخلق لتقبع في خدرها ... فقد برهنت في جميع الحالات انها كفء لتحاكي الرجل في شتى اعماله ، فخاضت الاعمال التجارية والسياسية والحربية والمهنية وكانت في كل حالة اهلا لما تقوم به من الاعباء الخطرة الملقاة على عاتقها فضلا عما ورد في الشرائع من حق المرأة في التحكيم فما بال رفيقنا يسلبها حقها في الانتخاب .

واستطيع أن أؤكد ، ولا ريب ، ان الحائل الوحيد دون نشاط المرأة في هذا المضمار في الشرق هو التقاليد البالية التي تسيطر على الاغلبية الساحقة منا . فعلينا اذن ان نعالج الامور ونتيح الفرص لنفسح المجال لها لتبدي رأيها وتعطي صوتها ، ونشد أزرها ونتعاون وإياها فنكون قد تلمسنا حيث الغيث نتائج حسنة تحيي فينا ميت النقص والشلل .

المرأة فرد من أفراد الأمة ، وهي عماد الأمة وحجر الزاوية في المجتمع ، فهي التي تعد النشء ليخوض معارك الحياة المتعددة ، فان هي احجمت عن تثقيف نفسها ونيل حقوقها اخفقت عن اعداد سواعد الامة وفرسانها ، الاعداد اللائق فيفشلون في حلبة الحياة ، وبالاحرى يسيطر عليها نوع من الشعور (بالنقص الذاتي) يقعسها عن اظهار كفاءتها المكبوتة المكبلة .

اذن فلنفسح المجال للمرأة لتمارس الناحية العملية من الحياة ... ولنفسح لها المجال لتصرح برأيها ، فتعطى الاصوات لها وتعطي هي صوتها . لعل السيد رفيق من نشوته يفيق .

صور من حياة لندن

— محاضرة طريفه للدكتور صلاح الدين العنبتاوي —

— ٢ —

كما وانه ولا شك يروق لك ان تمر بشوارع شرقي لندن حيث اسواق الخضار وهي لا تفضل على ما كان يشاهده الانسان في شوارع الحسبة والخضار في يافا او حيفا . وكثيرا ما ترى الاسواق المتنقلة وقد امتدت دكاكين الخشب والخيش الى مسافات طويلة عارضة جميع اصناف المأكولات والملابس وغيرها . وكم وددت لو احصل على صور لجموع الناس هنا وهناك وقد تراصت حول بائع للوازم عتيقة مستعملة فيها المسامير والسكاكر والاقفال ، او حول مشعوذ يدلل على فوائد وصفة من الوصفات لشفاء الرشح مثلا . ولا يندم من يقضي هناك بضعة ايام متمتعة بمنظر لاعبي السحر — جلاجلا — في اواسط واهم شوارع المدينة واكثرها حركة ، ومناظر العازفين على بعض الات الموسيقى والراقصين . تنتقل من هذه الاحياء الصاخبة فاذا بك بين حين وآخر تواجه حديقة عامة واسعة مترامية الاطراف اكتظت بالاشجار واحتوت على مختلف انواع الزهور . فترى الناس زرافات ووحدانا او ان شئت ازواجا وقد طاب لهم الهرب من صخب المدينة وضوضائها فراحوا ينشدون الهدوء والعزلة والانطلاق من القيود الى حيث ينسون الدنيا وما فيها الا دنياهم .

وبالاضافة الى فوائد هذه الحدائق العامة والخاصة ، فهي ولا شك كما يعبر عنها الانكليز رئات لندن ، وسبيلها الى تنفس الهواء الطلق وليست هذه الحدائق العامة هي كل ما في لندن فهناك حدائق خاصة بالغة الجمال والروعة كحديقة الحيوانات وحديقة الزهور . ومن المحال الجميلة التي يجب ان انوه بها المتاحف المختلفة الحاوية على جميع انواع النوادر والتحف والتماثيل والحيوانات والنباتات والكتب والاثار القديمة والتاريخية . وكذلك القصور وما فيها من آثار ومخلفات ملوك انكلترا القدماء .

هذه هي لندن بابنيتها وشوارعها ومحلاتها العامة فكيف يعيش بها اهلها البالغ عددهم ٩ ملايين ليلا و ١١ مليون نهارا ، وما هي خصائصهم التي تجاذب انتباه الزائر ؟ مدينة تتسع لهذا التمدد الضخم وتتراءى ابنيتها على ارض ابعدها طولا وعرضا تزيد عن الستين كيلومترا هي بلا شك مدينة عمل . وهي مدينة عمل بالمعنى الصحيح . تلاحظ الجد والحركة اينما وجدت وحيثما حللت . الاف من الناس بل عشراتها تعبر الشوارع كالسيل المندفع ، وخصوصا في ساعات الصباح والمساء حيث يبدأون العمل او يعودون الى بيوتهم بعد الفراغ منه . ولكنها سيول لا تعترض طريقها الصخور ولا السدود بل تنساب هادئة دون امواج او هدير فلا ضوضاء ولا مزاحمة ولا دفع او دفش ، حتى ولا زامور سيارات كل يسير بنظام وهدوء ، يعرف اين يريد ان يذهب وكيف يجب ان يصل . ومن المألوف ان تستغرق سفرة احدهم من مسكنه الى محل عمله ساعة او تزيد وكذلك في العودة . ولكنها مع ذلك سفرات مريحة ، منظمة ، فوسائط النقل ممتازة وسريعة ومتنوعة . وقد نشرت الصحف احصاء لعدد البطاقات التي بيعت من قبل وسائط النقل هذه ليوم واحد عادي فبلغت ١٣،٤٠٠،٠٠٠ بطاقة . ومن الادلة على ضخامة حركة المدينة ومصالحها ايضا ان يوزع في اسبوع عيد الميلاد السابق في لندن وحدها ٤٠٠ مليون رسالة ولا شك بان حركة هائلة كهذه لا يمكن ان تتم لولا النظام ، والنظام الدقيق

(يتبع)

ماذا في المملكة العربية السعودية ؟

نشرت مجلة آخر ساعة الكلمة التالية ننشرها بدون تعليق :

تصور يا استاذي الكبير ان الغلاء اصبح يحتم على الطبقة الفقيرة و — ٩٩ بالمئة من الشعب يمثلون هذه الطبقة — ان تفضل الانتحار الاجتماعي ويكفروا بتقاليدهم الدينية واصبحوا يرون في الشيوعية المنقذ الوحيد . لا تسخر يا سيدي من قولي الشيوعية وتقول انهم لا يفهمون ماهي . نعم هم لم يفهموها ولكنهم فهموا الديموقراطية ولمسوا ما جنته باوضاعها الحالية . واذا جادلتهم في الشيوعية وحكمها قالوا جميعا لا نريد السياسة فليكن الحكم اكثر ديكتاتورية وايكتموا انفاسنا ولكن فليملأوا بطوننا .

واهم من هذا وذاك ان الموظفين في جميع انحاء المملكة لم يتسلموا رواتبهم منذ خمسة اشهر . فهل تستطيع ان تخبرني : اي نوع من الحياة نحن نحيا وهل نلوم القوم على ان يتركوا تقاليدهم ودينهم وهم يعلمون ان ليست الحالة ناتجة عن فقر الحكومة وهذه الارض — الطيبة — تدر عليهم كل صباح اربعة عشر الف جنيه ذهبا ، هذا غير الجارك وقد غمرت اسواقنا البضائع الاميركية ؟

يا سيدي انا لا أستطيع الشكوى في هذا البلد — الطيب — الا الى الله فلو عرفها غير الله فلعل اقل جزاء يصيبنا هو ان نبدأ حياة السجن ونودع الشمس والهواء .

هذا وقد قال صاحب الخطاب انه ارسل خطابه مع صديق لكي يودعه صديقه صندوق البريد في مصر لان الرقابة مفروضة على جميع الخطابات الصادرة من الحجاز .

اليوم الناعق !

ونعني به المحامي السيد محمد اليحيى الذي وقف فى اجتماع اللاجئين فى الاسبوع الماضى فى رام الله موقفا شاذا متلاعنا لا يحسده عليه احد . فقد قام ليمثل دوره على مسرح الاجتماع فنطق كفرا استنكره المؤمنون ، ودعا الى سياسة هوجاء حمقاء يجيدها امثاله من فرسان الخطابة والكلام الفارغ وكنا نظن ان سياسة التصفيق والكلام والتظاهر بالغيرة والوطنية على حساب الغير كانت كافية لتعلم منها درسا ينفعنا فى حاضرنا . ولكن على ما يظهر لا يزال بعضنا فى ضلاله القديم .

وقف هذا المحامي يغرر بالمجتمعين ويحرض اللاجئين على اقتراف جريمة وطنية هي مقاطعة الانتخابات النيابية... الى آخر ما نطق به هذا المسكين من هراء وسخف وهذيان ... وقد اثار خطابه هذا عاصفة من الاستنكار المصحوب بالتساؤل عن غرضه من هذه الدعوة الاجرامية التي تطبع اعمالنا بطابع السلبية المقيتة التي اوصلتنا الى هذا الدرك الاسفل الذي نكتوى بويلاته الآن فى المدن والقرى ومخيمات اللاجئين .

ان هذا المحامي يدافع الان امام المحاكم عن اثنين من العرب تسللا من المنطقة اليهودية لقتل بعض الشخصيات العربية ضاربا بالمصلحة الوطنية عرض الحائط فى سبيل الالقاب .

وقد جاء منذ اسبوعين بكل قحة وجرأة يطلب ترخيصا من احدى الدوائر الحكومية لاحد الموكلين لنقل الابقار فى جميع المناطق ومعنى هذا لتهريبها لليهود .

والاغرب من كل ذلك انه تشرف بمقابلة جلالة الملك مؤخرا وطالب بأموال اللاجئين المجمدة لانفاقها على مصالح اللاجئين ! فهل يؤتمن امثاله على بضعة الاف من الجنيهات ينفقها هذا الرجل على بث السموم والردة والرجعية والدعايات الخبيثة ؟

ان المحامي محمد اليحيى وامثاله من اسباب النكبة التي حلت بالبلاد يعيشون فى جو متقلب حسب شهواتهم واغراضهم فتارة فى اليمين وطورا فى اقصى الشمال وهذه صفات المنافقين .

راجي يخطب

علمنا ان السيد راجي صهيون سيخطب فتاة من رام الله استكمالا لنصف دينه بعد ان خطب كثيرا أمام المذياع...

يوم الشجرة
أو بداية الانشاء والتعمير

نحن مقبلون على عهد جديد من الانشاء والتعمير واستغلال مواطن الثروة الصناعية والزراعية وتشغيل واستغلال جميع الجهود والايدي العاملة لبناء صرح المستقبل المنشود .

وقد جاء عيد الشجرة المباركة فى اراضينا وجبالنا محققا لما نسعى وندعو اليه ، ولما شهدنا عيد الشجرة فى نابلس طفحت قلوبنا بالسرور ورأينا متصرف نابلس ورجال القضاء والجيش والشرطة والزراعة والادارة وجماهير الشعب والطلاب يزرعون ويتحدثون عن مغزى هذا العيد المبارك . ويسر الصريح ان تنشر الكلمة القيمة التي القاها السيد راشد آغا النمر مفتش زراعة نابلس فى يوم عيد الشجرة قال :

باسم حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم . نبدأ احتفالنا المبارك بعيد الشجرة التي سنعمل دائبين حكومة وشعبا لنملأ الجبال والسهول اشجارا ناضرة مزدهرة .

أصحاب السعادة أخواني الكرام :

ان الثروة الزراعية من الدعائم التي تعتمد عليها الامم الحية . لذلك نراها تعمل بكل الوسائل لتشجيع الزراعة وتحريج الجبال والسهول والوديان حتى تنتفع بكل شبر من اراضيها مهما كانت درجة وعورته .

فان الزائر لممالك اوروبا يرى جبالها ووديانها تموج بالاشجار المختلفة وهيهات ان تقع عين الزائر على ارض عراء من الشجر . وان الانسان اذا قارن بين جبالنا وتلك الجبال ، تملأه الحسرة والحزن لمبلغ خسارتنا من اهمال هذه الثروة الكبيرة التي تذهب ضياعا .

ان هذه الجبال الجرداء التي تقع عليها العين كان اباؤنا واجدادنا يستغلونها احسن استغلال حتى جعلوها جنات ناضره تخرج لهم الطيبات من الزيتون والعنب والفواكه المختلفة .

ايها السادة :

اننا بأمس الحاجة للبناء والانشاء . وان من أهم اسس الانشاء استغلال هذه الثروة التي تحتويها ارضنا الكريمة . فعلى كل فرد منا ان يعتقد ان الثروة الحقيقية هي بمقدار ما تنتجه وما نستغله بايدينا نحن . فكلما ازدادت مساحة الارض المزروعة بقرية من القرى كانت تلك القرية اجدر بالتقدير والاعجاب والتشجيع لانها بذلك تكون قد ساهمت فى بناء الوطن ورفع شأنه .

ان عيد الشجرة يوم مبارك من ايام الوطن ، فهو يوم الاحياء والبناء نحيي فيه ارضا ميتة وننعش فيه وطنا هو بحاجة شديدة للانعاش والازدهار .

وانا لنأمل ان يصبح هذا العيد عيدا شاملا يقوم كل فرد من افراد الامة بغرس اكبر عدد ممكن من الاشجار حتى نرى البلاد بعد مدة وجيزة وقد امتلأت اشجارا واصبحت هذه الجبال الجرداء خضراء زاهية

لقد استن مولانا الملك المعظم هذه السنة الحميدة التي سنعمل على السير على نهجها داعين الله عز وجل ان يرفع من شأن الوطن والبلاد فى ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم . والسلام عليكم .

انارة القدس بالكهرباء

عاد السيد ادي هداوي مندوب شركة كهرباء القدس من بيروت واحضر معه موتورين لانارة الاحياء العربية وهذه خطوة طيبة فى سبيل اعادة النور والاعمال الصناعية التي تدار بالكهرباء الى المنطقة العربية التي ظلت محرومة من النور قرابة السنتين .

فنشكر بلسان السكان مدير الشركة السيد هداوي ونطلب اليه بالحاح انارة رام الله حرصا على مصالح سكانها لاسيما بعد هذا الانتظار الطويل .

ما معنى الوثبة

سأل احد الجنود احد الضباط ما معنى اسم مجلة الجيش «الوثبة» فاجابه خطوتين ونطة عسكرية

اسرائيل تجتاز — بقية

بعض فلا يعتبر حلا الازمة بل تأجيلا لوقوعها والسبيل الوحيد لاستيعاب المهاجرين الجدد وجعلهم قسما من السكان يتأتى من الحصول على رؤوس اموال اجنبية تصرف في جعل البلاد صناعية على احدث مستوى ممكن . ولا شك ان حاجة اسرائيل الملحة الى ترغيب الرأسماليين في استثمار اموالهم فيها ستلعب دورا رئيسيا في توجيه سياسة السلطات اليهودية .

وقد عدلت السلطات الاسرائيلية فعلا عن تأميم عدد من الصناعات الكبيرة بغية اعادة الثقة الى نفوس المستثمرين الاجانب وتبذل هذه السلطات جهودا عنيفة لتعديل الميزان التجاري بواسطة سياسة التقشف رغم انها تهدد بقيام قلاقل بين السكان بسبب شدة وطأتها .

وقد بدأت سياسة السلطات اليهودية تتأثر فعلا بدوافع ارضاء اصحاب رؤوس الاموال وحيث ان غالبيتهم العظمى من يهود الولايات المتحدة فان سلطات اسرائيل آخذة في الوقوع يوما بعد يوم تحت نفوذ الولايات المتحدة

وتعتقد التايمس ان هذا الاتجاه سيقوى ساعد المعتدلين ضد العناصر المتطرفة الحمقاء التي تبغي التوسع الاقليمي على حساب العالم العربي

أخبار سير المعركة — بقية

الحاج يوسف نائب رئيس البلدية استقالته التي قدمت ، خلافا للقانون وعزم على ترشيح نفسه ، وقد طاف السيد عبد الغني سنان بالقرى طالبا انتخابه مستقلا عن الاحزاب .

اما في القرى فقد عزم فريق كبير من الشباب والوجوه على ترشيح انفسهم ليكون لهم ممثلون فى المجلس النيابي العتيد اسوة بغيرهم من طوائف الامة .

وفي رام الله تبدو مظاهر معركة انتخابية حامية نظرا لكثرة المرشحين في المنطقة ، ونظرا لقوة بعضهم وتنافسهم على نيل ثقة الناخبين . فالسادة نصري نزال وكاظم بدوي وعمر الصالح وخلوصي الخيري وعبدالله الجوده وموسى ناصر وعزيز شحادة وغيرهم في نشاط ملحوظ هنا وهناك .

وقد اشيع ان بعض المرشحين قد انسحب من المعركة بناء على وساطات واقناع بعض المنافسين . وستظهر في الايام القادمة بعض التطورات والقوائم مما سنفصله في العدد القادم .

تحذير

يعلن لاطلاع العموم ان دفتر عقود الزواج ودفتر الايصالات المبينة أرقامها أدناه قد فقد وصدر الأمر بالغائها لذلك يحذر كل شخص من استعمالها وعلى كل من وجدها أو وجدت بحيازته ان يسلمها الى أقرب مركز بوليس أو قائمقام القضاء والا يعرض نفسه للمسؤولية .

الارقام من ١٥٢٩٧٦ — ١٥٣٠٠٠ من دفتر عقود الزواج

« « ٣٦٠١ — ٣٧٠٠ من دفتر وصول الضرائب م — ٤٩

المحاسب العام

جميل نسناس

قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦

منطقة تنظيم مدينة القدس

اعلان بايداع تعديل لمشروع تفصيلي — منطقة العامود

يعلن للعموم وفقا لاحكام المادة السادسة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ١٩٣٦ انه قد اودعت في مكتب لجنة الابنية وتنظيم المدن المحلية في القدس (دائرة البلدية) نسخة من مشروع تنظيم مدينة القدس رقم ٤ — ٤٩ بمشروع تنظيم منطقة باب العامود — التعديل رقم (١) من الخارطة الملحقة به .

والتعديل المذكور يتناول المنطقة التي يحدها غربا شارع الانبياء وشرقا طريق نابلس وجنوبا ساحة باب العامود وشمالا طريق رقم ٨ — ٤

ويباح الاطلاع على هذا المشروع ، مع الخارطة المرفقة به بلا رسم ، ويجوز لجميع ذوي الشأن في الاراضي والابنية والاملاك الاخرى المشمولة بهذا المشروع سواء بصفتهم من اصحاب الاملاك او باية صفة اخرى ان يقدموا اعتراضاتهم عليه للجنة الابنية وتنظيم المدن المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية .

التوقيع : انور الخطيب

رئيس اللجنة المحلية والابنية وتنظيم المدن بالقدس

المهندس كاظم بدوي

مجاهد لم يترك الميدان

لقد حرصت مجلة « الصريح » منذ الاعلان الخاص باجراء انتخابات المجلس النيابي القادم على تقصي تطورات الترشيح والعمل على توجيه الناخبين لما فيه خير البلاد ومصلحتها ، بغية الوصول الى انشاء مجلس نيابي يضم نخبة من ذوى المقدرة والكفاءة ، والاستعداد للعمل لرفع شأن الامة والوطن . ولا يزال رائدنا تشجيع من تتوفر فيهم الكفاءة العلمية والمؤهلات السياسية لخوض معركة الانتخابات القادمة معتمدين على ماضيهم ، واندفاعهم للعمل للمستقبل باخلاص وايمان . ولقد شجعنا عددا من الشباب للتقدم لهذه المعركة ونحن مطمئنون الى أن الامة ستسندهم وتؤازرهم فى خطوتهم هذه . وغايتنا الوحيدة هي رؤية مجلس يرفع اسم الامة والبلاد ويكون اداة فعالة لرفع شأنها ، واقالتها في عثرتها . ولا نقوم بهذا العمل تأييدا لفريق دون آخر وانما تشجيعا للأكفاء وذوي المواهب . فمن الشخصيات التي قدمناها لقراء الصريح المهندس السيد كاظم بدوي الذي عمل طيلة ايام القتال مجاهدا ومناضلا مع ابناء البلاد المجاهدين ثم بعث فكرة تأسيس الحرس الوطني ، وكان في مقدمة من نفذوها . وهو من ذوي الكفاءات الفنية القلائل الذين ضحوا بالماديات فى سبيل العمل من اجل البلاد والامة ، فهو يتقدم اليوم للانتخابات بماضيه الحافل ، واستعداده الكبير لخدمة الامة في مجلس نوابها ، مرشحا من قبل المجلس القروي الذي مثل معظم سكان رام الله الذين عرفوه وقدروا اعماله وتوسموا الخير على يديه .

وسنقدم لقرائنا شخصيات اخرى ممن نرى ضرورة مؤازرتهم وتشجيعهم وتأييدهم فى الانتخابات القادمة . وستثبت الايام ان من عاضدتهم هذه المجلة سيكونون عند حسن ظن امتهم وبلادهم .

موظفة مخلصة

جاءتنا كلمة ثناء من اللاجئين على كبيرة الموظفين فى مكتب الصليب الاحمر الدولي بالقدس السيدة البزابث بشارة حبيب (مدام دميني) لما تقوم به من المساعدات القيمة لهم . ويسر «الصريح» ان يعمل فى هذه الهيئة امثال هذه السيدة التي يشيد بذكرها وحسن معاملتها الجميع . بارك الله فيها وفى امثالها من الموظفات والموظفين المخلصين .

ماذا فى دمشق وبيروت — بقية

ينظر الى الاستقلال كغاية فى حد ذاته . فلما تحقق الاستقلال ومرت على تحقيقه فترة وافية من الزمن اخذ السواد الاعظم من الشعب يدرك ان الاستقلال ليس خاتمة المطاف فى حياته . لقد تخلص السوريون حقا من النير الاجنبي ولكن حياتهم اليومية والمعاشية ظلت على الغالب كما كانت عليه ابان الانتداب .

وقد كان الشعب يعزو كل سوأة فى نظامه السياسي والاقتصادي والاداري الى الغاصب الدخيل ، وكان على حق فى ذلك . اما بعد الاستقلال فالمسؤولية تقع بكاملها على رجال الحكم من ابناء البلاد انفسهم . اذن فالاستقلال بداية المطاف لا نهايته وهو الحجر الاساسي الذي يستند عليه صرح جديد من التقدم والعدالة والازدهار ...

فهل حقق رجال الحكم هذه الاهداف المنشودة فى الاصلاح ؟ نقولها بكل اسف ، كلا... فالاقطاعية الزراعية ما زالت تبسط ظلها الثقيل على امكانيات البلاد الزراعية وكذلك الحال في السياسة والاقتصاد والادارة . وزاد في المصاعب تفاقم اعباء الدفاع الوطني ومتطلباته التي لا مندوحة عنها لسلامة الدولة ذاتها . ولكن من أين تأتي الدولة بالمال اذا لم يطرأ تغيير رئيسي على نظام معيشتها ؟ اذن فهناك فراغ وهناك نقص ، ويجب ملء هذا الفراغ وسد ذلك النقص .

ثانيا : ان احداث فلسطين عصفت بثقة الشعب السوري فى نفسه . لقد كان السوريون كسائر الشعوب العربية يعتقدون ان العرب حتى فى وضعهم الراهن هم خير امة اخرجت للناس وان لهم في تقاليدهم وعراقتهم وايمانهم مناعة لا تغلب . انها ارفع درجات الايمان وقد ورثوه منذ نعومة اظافرهم فيما قرأوه من تاريخ اليرموك وحطين وسيرة خالد بن الوليد وصلاح الدين ... العربي لا يغلب ولو تألب عليه قوى الارض !! وجاءت احداث فلسطين ووجد السوري كغيره من ابناء الوطن العربي انه قد يغلب على امره فى هذا العصر الحديث ، اذا لم تتوافر لديه الآلة الصماء والتنظيم الحديث .

اذن فهناك فراغ وهناك نقص ويجب ان يعيد النظر في كيانه من جديد .

اما السبب الثالث فهو ما اسميه «بالعزلة الجغرافية النسبية» فسوريا بحدودها المقفلة وبعد قيام اسرائيل اقل اتصالا بسائر الاقطار العربية منها فى اي وقت مضى . ولقد كانت الجامعة العربية قبل تفككها تسد هذا النقص وكان هذا السوري يشعر انه يعيش لا في سوريا الشمالية بل في الوطن العربي الاكبر الذي تنتمي اليه ، وكان هذا الاطمئنان النفسي يسد النقص الواقعي ويستر عليه . فلما اعتور الجامعة ما اعتورها من وهن وضعف افاق السوري على حقيقة عزلته الجغرافية اذ تحد السوري في الشمال الجمهورية التركية التي اقتطعت منه الاسكندرونة ، ويحده فى الجنوب الغربي اسرائيل المعتدية ويحده غربا البحر الابيض المتوسط وليس لسوريا من ارتباط ارضي سوى من الاردن والعراق . وعلى ضوء هذا الاعتبار والاعتبارات القومية الاخرى ، اخذ السوريون يفكرون في وجوب الوحدة مع اخوانهم الآخرين وان وقفت في طريق تحقيق ذلك بعض العقبات الخارجية ، لا حاجة الى الخوض يبحثها في هذه العجالة .

اما لبنان فلا يحس بهذه التيارات العنيفة التي تقض مضاجع الواعين فى دمشق وان كان يحس بخيبة امل ومرارة الركود النسبي الذي صحب العهد الاستقلالي فى مضمار الاصلاح الداخلي والتقدم الاقتصادي وبيروت الان كما قلت اكثر غلاء من الولايات المتحدة نفسها ، ولا تفوقها فى الغلاء سوى اسرائيل .

والى العدد القادم

هدف البلدية

ستصدر قريبا — بعد رجوع الاستاذ موسى العلمي — مجلة الهدف التي ستطبع فى مطبعة « حبش » والاتفاقية باسم الاستاذ انور الخطيب رئيس بلدية القدس يحررها السيد برهان الدين الدجاني بمساعدة والده الشيخ راغب ابو السعود الدجاني .

معارك باب الواد

سيصدر قريبا كتاب معارك باب الواد من تأليف الرئيس محمود الروسان وهو يصور حقائق المعارك الرهيبة التي دارت فى منطقة الجيش الاردني وخصوصا اللطرون وباب الواد مع مجمل تاريخي لاكثر الاماكن التي دارت فيها هذه المعارك .

فندق القصر الصيفي

اذا زرت رام الله فعرج على فندق القصر الصيفي الذي ادخلت عليه تحسينات محسوسة فى فرشه ونظامه ، فهو فندق هادىء نظيف يحمل لقب فندق العائلات .

من هم الاجانب فى لبنان ؟

نشرت مجلة الصياد الغراء الكلمة التي ننقلها بدون تعليق .

اتصل منذ ايام احد الموظفين بالاستاذ اميل البستاني مدير شركة التجارة والمقاولات ، وبعد السلام والكلام والسؤال عن شريف الخاطر قال الموظف

— ان لدى محكمة العمال شكوى ضدكم يا استاذ اميل ..

فدهش الاستاذ اميل وقال .

— ضد من تقصد ؟ ضدي شخصيا ؟ ام ضد الشركة ؟

فقال الموظف : كلا ، انها ضد الشركة وهي مقدمة من اتحاد نقابات العمال الذي يتهمكم بتشغيل العمال الاجانب

ورد الاستاذ البستاني انه لا يوجد فى الشركة سوى اربعة او خمسة اجانب من الاخصائيين والطيارين ، وهؤلاء يعملون بموجب تصريح رسمي ، ولذلك لا داع للشكوى ، ولا لزوم للاتهام !

واصر الموظف على ان فى الشركة اجانب غير الذين ذكرهم المدير ، وهم عمال وموظفون من عرب فلسطين ..

وهنا انتفض الاستاذ البستاني ، وقال فى ثورة غضبه كلاما لا نريد ان ننقله .

والان نريد ان نسأل ولاة الامر فى لبنان : ما معنى هذا التناقض ؟ وكيف تعتبر ابناء فلسطين اجانب ونحن الذين حاربنا من أجلهم ، وبذلنا كل ما فى وسعنا بذله فى سبيلهم ، وقرعنا سمع العالم بقولنا : انهم اخواننا فى الارض والدم والتاريخ واللسان ؟!

اجل ، كيف تعتبرهم حكومتنا غرباء مثل الانكليز والاميركيين واليوغوسلافيين وهي التي فتحت لهم حدود البلاد وصدرها وخزينتها العامة ، وراحت تنفق على عشرات الالوف منهم بسخاء ومروءة وحماسة ؟!

اننا لا نفهم سر هذا التناقض ، ولا نعلم اذا كان فى لبنان منصف واحد يوافق الحكومة على اعتبار بوغوصيان واوغرليان وقلبقيان مواطنين ... بينما تعتبر سليم عبد الاحد وابراهيم يوسف الخليل من الاجانب الغرباء ؟!

من «عينات» موظفى الصليب الاحمر

جاءنا مقال من احد سكان القدس يسرد فيه بعضا من حقائق ماضي احد موظفي الصليب الاحمر السيد داود ياميه الذي ضجت الارض والسماء من سوء تصرفاته ومعاملته لابناء امته اللاجئين .

— كان حضرته موظفا في الامريكان اكسبرس سنة ١٩٢٦ فاثيرت قضية شيكات وحكمت عليه المحكمة المركزية ثلاث سنوات

— وتطورت الامور معه فافتتح مكتبا للسياحة لتهريب المسافرين الى اميركا فاغلقه البوليس وحكم على شريكه بالسجن سنة

— وعين بعد ذلك فى شركة ستيل بالقدس واحيل الى البوليس والمحاكمة فحكم عليه بسنة واحدة لتلاعبه بالحسابات.

— وعمل كاتبا عند حاكم اللواء فجرت في زمنه سرقة معاشات المخاتير التي سلمت اليه بايصال رسمي وزعم وقتئذ ان لصوصا غيره اغتصبوا المال منه .

— وفي اواخر ايام الانتداب اشترك في حادث سرقة معاشات موظفي البريد والان .. بعد هذه الحوادث الدامغة يحشر جيشا من اهله واقاربه للعمل في الصليب الاحمر فالى اين المصير .

المجلس القروى يجتمع !

يجتمع المجلس القروي بقضاء رام الله اليوم — السبت — فى جلسته الشهرية العادية فى رام الله فى فندق بانورامًا للبحث فى أمور هامة تتعلق بالمنطقة برئاسة المهندس السيد كاظم بدوي .

مخيم اللاجئين بنابلس

فى مخيم اللاجئين بنابلس بعض الموظفين الذين يثيرون السكان بتصرفاتهم الشاذة واعمالهم المنافية للمصلحة والانسانية . فقد جاءتنا شكاوى كثيرة على محمد الهندي الموظف فى العيادة وتعرضه لمشاغبات مع السيدات وغيرهن . فنلفت نظر رجال الصليب الاحمر اليه والى غيره من الموظفين .

ترقيع المحطة

بعد الحملات التي شنتها الصحافة فى القدس وعمان على محطة اذاعة القدس فكر وكيلها فى ترقيع المحطة فاعلن عن رغبته في دعوة بعض الشباب لسماع وجهة نظره وانه مظلوم والله اعلم ، وانه يضع كفاءته النادرة ومواهبه الكبيرة في خدمة الفن .

وسيطلع غدا على الناس باعلانات يقول فيها ان للمحطة مجلس استشاري سيعمل على انهاض المحطة ورفعها الى عنان السماء !

جداول الناخبين

يتسلم المختارون وغيرهم جداول الناخبين لاعلانها لاطلاع الجمهور واعتراضه . فنلفت الى هذا نظر الناخبين الذين لم يسجلوا اسماءهم حفظا لحقوقهم فى انتخاب نواب ينطقون باسمهم ويدافعون عن حقوقهم .

الى مراقب الاحداث

يلاحظ المارة فى شارع كنيسة الالمان في الدباغة بالقدس جمعا من الفتيان يلعبون القمار ، وقد حصلت حوادث وخلافات من جراء ذلك ، فنلفت الى هذا الامر مراقب الاحداث ودائرة الشئون الاجتماعية .

مجلة الرأى العام

ستصدر فى الاسبوع القادم مجلة الرأي العام لمحررها السيد احمد العقاد فنتمنى لها الرواج والانتشار .

انا لله وانا اليه راجعون

حسن وابراهيم وهاشم وعمر نمر النابلسي ، وابناء عمومتهم ، وجميع آل النابلسي يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين ايده الله ولاصحاب المعالي وزرائه الكرام وجميع الرجال الرسميين ، واصحاب السعادة رؤساء البلديات ، واعضاء المجلس الاسلامي الأعلى والوجهاء والاعيان ، فى الضفتين الشرقية والغربية من المملكة الاردنية الهاشمية على ما تفضلوا به من مؤاساة بمناسبة ما افتقد الله به آل النابلسي بوفاة

المرحوم راضى باشا النابلسى

تلك المؤاساة التي كان لها أجمل الاثر فى نفوسهم ، فخففت مصابهم ، وروحت بعض آلامهم . وبنوع خاص ذلك العطف السامي الذي تفضل جلالة المليك المفدى وشمل به آل الفقيد حفظ الله مولانا المليك واطال عمره وايده . ولن ينسى آل النابلسى ، المصابون بفقيدهم العزيز ، ما تفضل به عليهم اولئك السادة الكرام الذين تجشموا مشاق السفر وحضروا بالذات للاشتراك بتشييع جثمان الفقيد الى مقره الاخير ، والتعزية بفقده وهم يسألون الله عز وجل ان يقيهم جميعهم ويحفظهم من كل سوء ، وان يسبغ عليهم ثوب الهناء والعافية ، وان لا يفجعهم بعزيز عليهم انه سميع مجيب .